

فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي تحدّى الله بها أهل الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله فما استطاعوا، فالحفاظ على اللغة العربية هو واجب؛ وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فعلينا التكلم بها فصاحةً، فناهيك عن الاستعمار والاستشراق واللذان يُعتبران قديمان نسبياً فيما ظهر لنا من وسائل إعلام مرئية ومسموعة تبث برامجها باللغة العامية الركيكة، وانتشرت اللغة الإنجليزية كثيراً في الآونة الأخيرة، وفي المقابل انتشرت اللكنة العامية بين الناس على حساب الفصحى، ونحوها من الأمور التي ساعدت في انتشارها على نطاق واسع . ولهذا لا بد أن تُسن القوانين للحفاظ عليها في جميع الأقطار العربية . وفي دولتنا قطر نُثمن جهود أميرنا الحبيب تميم في سنّه لقانون الحفاظ على اللغة العربية الذي يُلزم الوزارات والمؤسسات الحكومية منها والخاصة على اعتماد اللغة العربية الفصحى في جميع خطاباتها وكُل ما يصدر عنها . فلا بد من الحفاظ عليها جيلاً بعد جيل والاعتزاز بها وبتعليمها لأطفالنا وطُلابنا من خلال حفظ القرآن الكريم وتعلمها كلغة فصحى، ولا نُقدم لغةً أخرى عليها بحُجة أنها لغة عالمية، فالذي تواجهه اللغة العربية الفصحى تحدٍ داخلي يكمن باللكنة العامية وتحدٍ خارجي يكمن بتقديم اللغة الإنجليزية عليها، فأنا لا أقول بعدم تعلّم اللغات الأخرى، بل لا بد من اتقانها أولاً ثم تعلّم لغة أخرى من اللغات، وعدم تقديم أي لغة عليها فهي حُجة واهية مهما كانت